

ادراك مستوى الأحداث التأريفة لدى طلبة الجامعة

م.م. علاء ابراهيم سرهان

كلية الأثار / جامعة القادسية

استهدف البحث الكشف من

١. مستوى إدراك الأحداث التأريفة لدى طلبة الجامعة

٢. دلالة الفروق في مستوى إدراك الأحداث التأريفة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص لدى طلبة الجامعة.

وتحقيقاً لهذين الهدفين تم اختيار عينة من طلبة جامعة القادسية بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة من ثلاث عشرة كلية للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ اختيروا بالطريقة العشوائية وبالاسلوب المناسب كما تم بناء استبانة لقياس مستوى الأحداث التأريفة تتكون من (٢٤) فقرة. وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات, تكون بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة وبعد ان تم تطبيق الاداة على عينة البحث اتضح هناك مستوى عال من ادراك الأحداث التأريفة , واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ادراك الأحداث التأريفة تبعاً لمتغير الجنس, فيما ظهرت فروق في مستوى ادراك الأحداث تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي وخرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات .

Abstract

Target search detection

١. The level of awareness of historical events among university students
٢. The significance of differences in the level of perception of historical events among university students according to the gender and specialization of university students.

In order to achieve these two goals, a sample of ٤٠٠ students was selected from the College of Education for the ٢٠١٧-٢٠١٨ academic year. They were chosen randomly and in a proportional manner. A questionnaire was constructed to measure the level of historical events consisting of (٢٤) paragraphs. After the validity of the tool on the research sample it became clear that there is a high level of awareness of the historical events, and it became clear that there were no statistically significant differences in the level of perception of historical events according to gender variable , While there were differences in the level of awareness of events according to the variable specialization and in favor of scientific specialization and the search came out with a number of recommendations and proposals.

مشكلة البحث.

أن التأريخ الحضاري لأي بلد وفقاً للأحداث التأريفة التي مره بها يمكن أن ينعكس ايجابياً أو سلباً على إدراك الفرد بكل جوانبه المعرفية والوجدانية والسلوكية بشكل خاص، كما وتلعب الحقب التأريفة اثر كبير في المنجز العلمي والثقافي والاجتماعي والسياسي عبر الأجيال لدى الشعوب بشكل عام . وإن طبيعة الرؤية للأحداث التأريفة والتطور الإنساني والعمرائي التي قدمها المختصون في القضية التأريفة سبباً أكيدا في نصوصها وثبات ضرورتها , وإن هذه الرؤية والتصورات العديدة سواء تلك التي حاولت إزالة اللبس والغموض فيها أم تجاوزها في مضمون فكري جديد أكثر تعقيداً واقدر على استيعاب وإدراك السياق العام للأحداث التأريفة على ضوء المتغيرات المعرفية في إطار المرحلة التأريفة . وبالرغم من إن تأريخ العراق مر بحقب تأريفة ذات منجز حضاري وثقافي وعلمي واجتماعي وديني وسياسي مما شكل جيل مفعم بالانجازات، ولكن الحقب التأريفة من انتكاسات كسقوط بابل من حلبة طويلة إلى سقوط بغداد لأكثر من مرة وبفترات تأريفة متباعدة اثر سلباً على شخصية وإدراك الفرد في تشكيل مساره المعرفي والثقافي.

وعليه فقد وضعت الخطط والمناهج التعليمية الحديثة للمراحل الدراسية كافة وأهمها المرحلة الجامعية لخصوصيتها في تهيئة المدرسين والمدرسات والتخصصات الأخرى في مجال الحياة كافة، ولما تتمتع به الشريحة من الشباب بالحيوية والنشاط لما هو جديد ومبتكر من جهة واستذكار الماضي وأحداثه من جهة أخرى وتعتبر كامتداد لشخصية الفرد ومجتمعته لتحقيق ما تصبوا إليه من

أهداف على المستوى التاريخي والإنساني (الخراعي، ٢٠١٦: ٢٠). وكما إن إدراك الفرد يشكل ملتقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من إداريين ومدرسين إذ لاقى اهتماما كبيرا من قبل العديد من المختصين في مجال علم النفس والتأريخ بشكل عام والمهتمين بالعمليات العقلية بشكل خاص، وهناك سبب أو عدة أسباب وراء إدراك الفرد لما يحدث وترتبط هذه الأسباب بحالة الفرد الداخلية وخلفيته التاريخية من جهة وبالمثيرات البيئية والتاريخية من جهة أخرى (أبو جادو ، ٢٩١، ٢٠٠٩-٢٩٢)، ويتضح مما سبق إن مشكلة البحث الحالي تتضح من خلال الاجابة عن السؤال التالي: ما مستوى إدراك الأحداث التاريخية لدى طلبة الجامعة؟ .

أهمية البحث : إن إحدى بشائر المستقبل هي الكنوز عميقة الجوهر المتمثلة في طلبة الجامعة ، فهم صانعو المستقبل والثروة الحقيقية لأي مجتمع وأمل الأمة في تحقيق مستقبل أفضل ، ويعد طلبة الجامعة الأساس الذي تبنى عليه الحياة المستقبلية للأجيال القادمة ، ولذلك الاهتمام بهم هو في الواقع الاهتمام بمستقبل الأمة .وللمرحلة الجامعية قدراً كبيراً من الاهتمام على اعتبارها أعلى مراحل الهرم التعليمي ، ولما كان طلبة الجامعة من الفئات المهمة في المجتمع وهم الجيل الذي يتحمل المسؤولية في مواجهة التحديات في جميع مرافق الحياة ، لذا أصبح من الضروري إن تتصف شخصيات هؤلاء الطلبة باستيعاب المواد الدراسية عامة أحد الضرورات الأساسية في إدارة الأعمال والمؤسسات التربوية ، إذ أن الزمن في تصاعد والحاجات والطموحات هي الأخرى في نمو وتوسع ، فلا يعدّ كافياً أو حتّى مرضياً أداء الأعمال في المؤسسات جميعها على اختلاف أنماطها وأنواعها بالطرائق الروتينية التقليدية لأن الاستمرار بها يؤدي إلى الوقوف وهو بالنتيجة تراجع عن الركب المتسارع في المضي إلى الأمام أو الفشل ، لذلك فإن المؤسسات الناجحة في عملها ومن أجل ضمان بقائها واستمرارها قوية ومؤثرة يجب أن لا تقف عند حد الكفاءة بمعنى أن تقتنع بالقيام (الخراعي ، ٢٠١٦ : ط) بأعمالها بطريقة صحيحة أو تؤدي وظيفتها الملقاة على عاتقها بأمانة وإخلاص . ويؤكد منهج المواد الاجتماعية باعتباره احد واهم فروع المنهج بشكل عام على إعداد المواطن الصالح اجتماعيا من خلال دراسة وإدراك أحداث ومشكلات البيئة التي يعيش فيها والمشاركة الايجابية في حل مشكلات المجتمع وبذلك يصبح هذا النوع من المناهج وسيلة اتصال الطالب بالبيئة المحلية وهو كذلك يوضح تطور حياة الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . (الطيطي ، ٢٠٠٢ : ٢٤) وكما أخذت مادة التاريخ باعتبارها احد الفروع المهمة من المواد الاجتماعية تهتم بدراسة حركة الزمن والأحداث ورصد اتجاهات التطور والرقي ولأهمية هذه المادة ينبغي أن يتم إيصالها إلى الطلبة بأحدث الاستراتيجيات التدريسية لغرض تعلم مهارات استعمال المصادر وتركيز الفهم والتحليل والتركيب والتقويم لأدراك ما تحويه هذه المادة من الأحداث التاريخية . (Chaffer: ١٩٧٣، ٢٨)

يعد التاريخ فن من الفنون التي تتداوله الأمم والأجيال وتشد إليه الركائب والرحال وتسمو إلى معرفته السوقة والإغفال وتتنافس فيه الملوك والأجيال وتتساوى في فهمه العلماء والجهال اذ هو في ظاهره لايزيد عن أخبار عن الأيام والدول والسوابق من القرون الأولى ، وفي باطنه نظر وتحليل وتعليل عميق للكائنات ومبادئها لتعليلها دقيقا وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها فهو لذلك أصيل في الحكمة عريق وجدير بان يعد في علومها وخليق(ابن خلدون ، ١٩٠٤ : ٣-٤) . وإنّ التاريخ في معناه العام هو ماضي الإنسان وسجل مسيرة البشرية، يحوي بين طياته كلّ التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية التي مرت بها البشرية منذ أن قدر للإنسان أن يترك آثاره على الأرض، فهو ذاكرة الشعوب والحافظ لعبرتها وتجاربها وكفاحها عبر الأزمنة والعصور. وتكمن أهمية دراسة الماضي في أنّ حاضر الإنسانية ومستقبلها هو في كثير من جوانبه نتاج عوامل وتطورات تاريخية أدت إلى ما هو عليه من أوضاع ومشكلات، والإنسان في حاجة إلى فهم جذور تلك الأوضاع والمشكلات للاستفادة من خبرة العصور السابقة في معالجة الكثير من القضايا الحاضرة، فدراسة التاريخ هي تحقيق في الوقائع التاريخية، وتنظيم مادتها ومعرفة أسبابها ومدى صحتها، وإيضاح تفاصيلها وتحليل الوقائع وتفسيرها، والربط بين ظواهرها المختلفة، واستخلاص النتائج منها ، فالإنسان في ممارسته للحياة ينبغي أن يجعل فكره في اتجاهين أو بعدين: البعد التاريخي، وهو في ذلك يتقيد بالماضي، فيتأمل في أحداثه وتفاعلاته ويعتبر بعبره وبعد الحاضر الذي يستطيع من خلاله أن يتجاوز مع المشكلات والأزمات التي يواجهها وفي ربطه بين البعدين يفسر الحاضر في ضوء مجريات الماضي ويحضر لبناء المستقبل وللتاريخ أهمية كبيرة في تكوين حوافز وقيم لدى الناشئة من أبنائنا بما يبثه فيهم من

توعية قومية تجعلهم يحيطون إحاطة تامة بتاريخ أمتهم ويعتزون بآثارها الحضاري والإنساني وتثير لديهم الشعور بالمسؤولية التاريخية وكذلك توسيع مدارك الناس وتعودهم على الإنصاف في الحكم . (فوزي، ١٩٨٩: ٧)

والأحداث التاريخية وتدوينها بالرغم من امتزاجها بالقصص المختلفة والأساطير تمثل مادة حيوية لتحليل البناء التصوري وإدراكه للحضارات على مر العصور ، وبعد تقويم الأحداث التاريخية اتجاهاً جديداً في التدوين التاريخي وخاصة العصور القديمة فالسنوات الزاخرة بالأحداث الواجب تدوينها ترافق في الغالب عهود الحكام العظام وبالتالي فهي معاصرة لهم والحكام معاصرين لها(شايلد، ١٩٥٨ : ٥٤). والإدراك نحو التعليم مسألة مهمة بالنسبة للأفراد والمجتمعات إذ تعد الأساس الأول لتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي وذلك لان وجود الإدراك المرتبط بالنجاح لدى الفرد وهذا النجاح هو المعيار الموضوعي على أساسه تقييم المجتمع لأفراده من جوانب حياته وتاريخه. ويحتل موضوع الإدراك أهمية كبرى لدى المختصين بالدراسات النفسية عموماً والمهتمين بعلم النفس المعرفي على جهة الخصوص فهو يمثل العملية الرئيسية التي من خلالها يتم تمثيل الأشياء في العالم الخارجي وإعطائها المعاني الخاصة بها . ويرى (شحرور، ٢٠٠٤) نقلاً عن (العبود، ٢٠٠٤) إن قدرة الإدراك من أهم العمليات العقلية التي تلعب دور في إطفاء المعاني على إحساسنا بالأحداث المختلفة وبعد جزءاً مهماً من نظام معالجة المعلومات أي تحليل وفهم المعلومات الحسية القادمة من البيئة المحيطة، إذ إن الفرد يرى الشيء ثم يميزه وبالتالي يحدد موقعه في العمليات الإدراكية، وان المعلومات المدركة توجه وتفقد عملية البحث عن حلول للمهمة في مجال أو حيز العمل الإدراك (شحرور، ٢٠٠٤: ١).

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف إلى :-

١. مستوى إدراك الأحداث التاريخية لدى طلبة الجامعة

٢. دلالة الفروق في مستوى إدراك الأحداث التاريخية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية للكليات العلمية والانسانية وللدراسة الصباحية فقط من كلا الجنسين (ذكور ، إناث) للعام الدراسي ٢٠١٧ _ ٢٠١٨

تحديد المصطلحات : رفة الباحث على أنها ((عملية نفسية تهدف الوصول إلى ادراك وتفسير الاحداث التاريخية المختلفة، السياسية، والعسكرية والاقتصادية، والاجتماعية، التي تنعكس سلباً او ايجاباً على شخصية الفرد)). وقد تبناه تعريفاً نظرياً.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال الإجابة على المقياس الذي أعده الباحث.

الفصل الثاني : خلفية نظرية

العوامل النفسية ودورها التاريخ : فدراسة العوامل النفسية والنوازع البشرية ومحاولة التوصل إلى المكونات النفسية لحضارة أو شعب أو جماعة من الناس تساعد في فهم كثير من الأحداث التاريخية، كما أنه من الصعب الكتابة عن الشخصيات التاريخية الهامة دون دراسة العوامل النفسية التي كونت هذا القائد أو ذاك.

١- **الفرد في التاريخ:** يقصد بذلك أن عظماء الرجال هم الذين يصنعون التاريخ، وهم الذين ينهضون بأمرهم ويسيطرون على ما يحيط بهم من قوى سياسية واقتصادية واجتماعية، ولا شك أن لعظماء الرجال دورهم في صنع التاريخ، ولكن هذا الدور ليس دوراً مجرداً إنما هو محصلة لتفاعل عدد من المؤثرات الداخلية والخارجية تجسدت في النهاية في دور القائد، ومن القادة الذين توفرت لهم تلك الشروط: لاسكندر الأكبر ويوليوس قيصر، والإمام علي عليه السلام وعمر بن الخطاب (رض)، وصلاح الدين الأيوبي، ونابليون، وليس ضرورياً أن تكون صفات القائد إيجابية أو خلقية، فهمجية تيمورلنك ودكتاتورية هتلر وروح تشرشل الاستعمارية كلها عوامل أساسية في بروزهم.

٢- التفسير النفسي للتاريخ: ويقصد بهذا التفسير أن تكون مشاعر القادة أو الجماعات أو الامم ردود فعلها النفسية التي تترك آثارها على سير الأحداث التاريخية. ويضرب المؤرخين أمثلة عديدة على أهمية التفسير النفسي للتاريخ، منها تلك العصبية الجاهلية والشعبوية في الإسلام، وحملات الصليبيين لتخليص "قبر المسيح في فلسطين" من أيدي المسلمين يزعمون، والآثار الكبيرة التي تركتها سقوط القسطنطينية عام ١٤٥٣م على الممالك الأوروبية، وإقدام إسرائيل على إحراق المسجد الأقصى. ولا شك أن العوامل النفسية مثل الحب والكراهية والحقد والعدوان أو مركبات النقص لها تأثيرها على إدراك الفرد للأحداث فالبعض يدركها بشكل مبالغ بها والبعض يتعامل معها بشكل موضوعي وواقعي، والذي يضحخ الإحداث قد يدركها بشكل سلبي تشاؤمي على عكس الثاني (الواقعي) ينظر لها نظرة موضوعية تفاؤلية. (القطبي ، ٢٠١٢ : ٩٨)

الأحداث التاريخية : إن كلمة (تاريخ) لم ترد في القرآن الكريم بل احتوى على مادة مقابلة يمكن إن تفيد في تفسيرها تاريخا وهي مثل (أساطير الأولين) أو (أنباء) أو (قصص) كما جاء فيه ما يمكن إن يعتبر فائدة التاريخ مثل الآية الكريمة "لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب" أو الآية الكريمة "فانظر كيف كانت عاقبة الظالمين" كما إن كلمة تاريخ لم تذكر في الأدبيات العربية في صدر الإسلام بل وردت متأخرة ويحددها بحوالي أواخر القرن الثاني للهجرة إما كلمة مؤرخ فإنها لم ترد أيضا بينما وردت كلمة "إخباري" ، وفي اللغات الأوروبية كالاتينية واليونانية والاطالية والألمانية والروسية تأتي كلمة (تاريخ) بمعنى (قصة) (حسين ، ١٩٦٩ : ٣١) . وهذا ما يستنتج منه إن التاريخ والقصة ينتميان إلى جذر واحد في اللغة وإن التاريخ نشأ بشكل قصة في بادئ الأمر وقد شاع مصطلح التاريخ في اللغة العربية بوصفه تعبيراً يقصد به عرض أحوال الأمم الماضية وسجل الأحداث والوقائع وسير الرسل والملوك بينما اقتصر المعاجم العربية على تحديد معنى التاريخ ومرادفه (التورخ) بأنه تعريف الوقت نقول أرخ الكتاب بيوم كذا و(ورخه) بمعنى واحد(الرازي ، ١٩٨٣ : ١٣). وقد عرضت دائرة المعارف الإسلامية إبعاد مصطلح التاريخ فلاحظت استنادا إلى مصادر التاريخ العربي إن مصطلح التاريخ ينصرف إلى معنى عرفته ب (التاريخ العام) أي تسجيل أهم أحداث الأمم بصيغة الحوليات بمعنى تدوين الأحداث عاما بمعنى الأخبار مرتبة بحسب العصور لهذا التقويم ، وأيضا وجدت محاولات تأصيل كلمة التاريخ في اللغات الأوروبية القديمة صداها عند الباحثين في التاريخ الإسلامي فنقل الأستاذ هيملتون جنب عن البيروني في كتابه الآثار الباقية وعن الخوارزمي في مصنفة مفاتيح العلوم تأكيدهما على خط الرأي القائل بان كلمة التاريخ معربة عن الأصل الفارسي (ماه روز) والتي يراد بها تعيين بدء الشهر وفي مقابل ذلك لاحظ الأصل السامي العام لكلمة التاريخ في كلمة عبرية هي (باريخ) أو (يرج) وقصد بها في اللغة المذكورة الشهر الأمر الذي جعله يقرر الأساس التاريخي – اللغوي للاستخدام بمعنى تحديد الوقت وصولا إلى الأبعاد اللاحقة التي قررت تطوير معنى المصطلح في تطوير مجال استخدامها (الملاح واخرون ، ١٩٨٨ : ١٢) وتعتبر ماهية الأحداث التاريخية التي تندرج في إطار دلالات مصطلح التاريخ إحدى القضايا المختلف حولها، وذكر (جعفر ، ١٩٥٥) أربعة اتجاهات للتاريخ تتمثل بالتالي :

- ١- الاتجاه الأول : في هذا الاتجاه ينظر إلى كلمة التاريخ بأنها تدل على جميع الوقائع الطبيعية والاجتماعية في هذا الكون منذ نشأته حتى الوقت الحاضر .
- ٢- الاتجاه الثاني : في هذا الاتجاه ينظر إلى كلمة التاريخ بأنها تعبر عن الآثار التي يتركها وقوع الحوادث على وجه الطبيعة والمجتمع .
- ٣- الاتجاه الثالث : في هذا الاتجاه ينظر إلى إن كلمة التاريخ بأنها تدل على ما استطاع الإنسان إن يعرفه من الحوادث أو الأحداث التي وقعت في الماضي في الطبيعة أو المجتمع
- ٤- الاتجاه الرابع : إما في هذا الاتجاه فانه ينظر إلى كلمة التاريخ بأنها تدل على جميع الأحداث أو الحوادث التي وقعت نتيجة للنشاط الإنساني إما الأحداث الطبيعية فأصبحت جزءا من ميادين المعرفة الأخرى .

ويعرف الاتجاه الأخير بالمعنى الاجتماعي للتاريخ وهو يحصى بتأييد المؤرخين وأساتذة التاريخ , وقد اقترن تطور هذا الاتجاه بالتأكيد على ضرورة التوثيق على اعتبار إن الوثائق هي الدليل العلمي على التاريخ وبعكس ذلك ينتفي وجود التاريخ (جعفر ، ١٩٥٥ : ٢٤).

أنواع الإدراك : يصنف الإدراك إلى :

١- الإدراك اللاوعي : وهذا النوع يتمحور حول القيم والاعتقادات وقوانين العقل اللاوعي والبرمجة السابقة إذ إن سلوكياتنا وعاداتنا برمجت في العقل اللاوعي ونعمل بها تلقائيا دون التفكير بها مثال ذلك (شخص عصبي تلقائيا ولكن هل يدرك انه عصبي وان هذه العصبية تسبب له أمراض كثيرة لو كان لديه الإدراك الكافي لتلك المخاطر لما كان عصبيا) .

٢- الإدراك السلبي : وهو إن يدرك الإنسان السلوك السلبي ولا يغيره مثال ذلك (شخص يدخن وهو على إدراك تام إن التدخين مضر بالصحة ولا يزال يدخن) .

الإدراك الايجابي : وهو إن يدرك الإنسان إن هنالك شيء يجب تغييره ويفعل ما بوسعه لإحداث التغيير الايجابي في حياته وهذا النوع من الإدراك ما نركز عليه ونسعى إلى تحقيقه(حمدان , ١٩٨٩ : ٣٥)

عناصر الإدراك : للإدراك مجموعة من العناصر وهي :

١- الإحساس : الفرد محاط بالكثير من المتغيرات النفسية والأحداث التاريخية ولكنه لا يدرك معظمها أما لتجاهله هذه الأحداث أو إن حواسه غير قادرة على استقبالها أو الإحساس بها وحواس الإنسان التي تستقبل هذه الأحداث هي النظر والسمع والشم والذوق واللمس إلا إن لهذه الحواس طاقة محددة.

٢- الانتباه : بالرغم من قدرة الفرد على الإحساس للكثير من المثيرات والأحداث السيئة إلا انه لا ينتبه إلى جميعها بل ينتبه للبعض منها وتجاهل الآخر إما لأنه غير مهم في نظره أو لأنه لا يرغب في رؤيته أو سماعه .

٣- التفسير والإدراك : تتضمن عملية الإدراك تنظيم وتفسير المتغيرات والأحداث التي يشهر بها الفرد فالأصوات والصور وتصرفات الناس وما يحدث حوله من أحداث تاريخية وغيرها لا تدخل بوعيه كاملة تماما ولكن عند الانتباه إليها ومحاولة تنظيمها ووصف المعلومات لتفسيرها فان ذلك يؤدي إلى إدراكها بشكل معين .

وبالرغم من حرص الفرد على سلامة وانتقاء مدركاته من التحيز فان خصائص الموقف الذي يعيشه قد يجعل ذلك صعبا وقد يجد الفرد صعوبة في تفسير وإدراك الأحداث و المتغيرات عندما تكون لديه معلومات محدودة أو متناثرة حول ذلك .(العتوم ، ٢٠٠٤ : ٩٣)

العوامل المؤثرة في الإدراك : يعد الإدراك عملية معقدة تتداخل فيها عوامل متعددة داخلية أو خارجية ويقصد بالعوامل الذاتية

العوامل التي ترجع إلى الشخص المدرك نفسه ومن بينها ما يأتي :

١- العوامل الداخلية الذاتية التي تؤثر في عملية الإدراك :

أ- عوامل الذاكرة أو الألفة :

ب- عوامل التوقع

ت- الحالة الجسمية والنفسية للشخص المدرك

ث- عقائد وتوجهات الفرد

ج- مرض حواس الفرد

ح- الاضطراب النفسي (العيسوب, ٢٠٠٣ : ١٥٤)

٢. العوامل الخارجية المؤثرات التاريخية.

يولد الانسان في زمان ومكان دون ان يكون له شأن في هذا الاختيار، وتبدأ منهما مسيرة حياته. فمتى يبدأ الجنين في التخلق تحدث عمليات الارتقاء الاولى، والتي تبدأ قبل الولادة، ولا يمكن السفر الى زمن كالرجوع الى الماضي او التقدم الى المستقبل من اجل الادراك هذا لا يمكن، والاعتقاد بأن الموهبة هي الدافع الى الادراك، فالإحداث تؤكد لنا ان الموقف أكثر تعقيداً من ذلك، وان الكثير من العوامل الضرورية للإدراك تقع في ما وراء تحكم الفرد وتحتاج الى مرحلة من النضج لدى الأفراد (ستيرنبرغ، ٢٠٠٥ : ٣٤٦).

ان الارتقاء بادراك الفرد تحكمها قيود عديدة، ويحددها المسار الخاص بوقت ومكان الميلاد، وهناك الكثير من الاحداث التاريخية التي تخلف متى ولد المرء - فروعاً محتملة في عملية ونوع الادراك، فالحرب بالتأكيد واحدة من اكثر الاحداث تطرفاً في التأثير على مسار الفرد الارتقائي، يمكن ان تحدث تغييراً في مجرى الحياة او تقض على الحياة نفسها، ولعل من ابرز الدراسات التي اكدت ذلك دراسة دين سيمونتون (١٩٨٤، Simonto)، اثناء دراسته تأثير الاحداث والتوجيهات التاريخية في الادراك الابداعي، حيث اظهرت الدراسة عديد من العلاقات المثيرة للاهتمام فقد ابرزت الاحداث السياسية كأحد اهم المتنبئات (Simonto, ١٩٨٤ : ١٤٤-١٤٥).

منهج البحث واجراءاته: يستهدف البحث الحالي وصفاً لتدفق النفسي على وفق التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة، لذا فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يسعى الى دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً " لا سيما وان دراسة أية ظاهرة أو مشكلة تتطلب أولاً وقبل كل شيء وصفاً لهذه الظاهرة وتحديد كماً أو كيفياً. (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢٤).

مجتمع البحث وعينته: يقصد بالمجتمع (Population) المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى إن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة ويتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة (لان هذه المرحلة أكثر استقرار من غيرها) لجميع كليات جامعة القادسية والبالغة (١٣) كلية وعددهم (٣٩٥٩) طالباً وطالبة، بواقع (٢٠١٧) طالباً وطالبة للتخصص العلمي بنسبة (٥١%) من المجموع الكلي لطلبة جامعة القادسية و (١٩٤٢) طالباً وطالبة للتخصصات الإنسانية يمثلون نسبة (٤٩%) من مجتمع البحث، ونظراً لعدم تجانس وحدات مجتمع البحث الحالي، وتكونه من فئات مختلفة قد يكون لاختلافها أثر على النتائج لجأ الباحث الى اختيار عينة عشوائية طبقية وبالأسلوب المتناسب ولكي تكون ممثلة للطبقات المختلفة في المجتمع الاصلي، ووفقاً لذلك اشتملت عينة البحث على (٤٠٠) طالبا وطالبة يشكلون نسبة (١٠%) تقريبا وجدول (١) يوضح مجتمع وعينة البحث موزعين حسب التخصص والجنس.

جدول (١) مجتمع وعينة البحث الاساسية موزعه بحسب التخصص والجنس.

التخصص	ت	الكلية	مجتمع البحث			عينة البحث		
			النوع			النوع		
			ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
العلمي	١	علوم الحاسبات والرياضيات	٣٥	٥٢	٨٧	٤	٥	٩
	٢	الهندسة	٧٣	١٠٩	١٨٢	٧	١١	١٨
	٣	الطبية	٧٤	٨١	١٥٥	٧	٨	١٥
	٤	الصيدلة	٢٩	٤٠	٦٩	٣	٥	٨

٦	٢	٤	٥٨	١٧	٤١	الطب البيطري	٥
٣٦	١٦	٢٠	٣٦٦	١٦٣	٢٠٣	التربية / العلمي	٦
١٧	٨	٩	١٦٧	٨٢	٨٥	العلوم	٧
٧٤	٢٥	٤٩	٧٣٤	٢٤٩	٤٨٥	الإدارة والاقتصاد	٨
٢٠	٨	١٢	١٩٩	٨١	١١٨	الزراعة	٩
٢٠٣	٨٨	١١٥	٢٠١٧	٨٧٤	١١٤٣	المجموع	
٣٧	١٣	٢٤	٣٦٠	١٢٦	٢٣٤	القانون	١٠
٧٠	٤٤	٢٦	٦٩١	٤٣٣	٢٥٨	التربية / الانساني	١١
٧٤	٤٠	٣٤	٧٣٤	٣٩٧	٣٣٧	الأداب	١٢
١٦	١	١٥	١٥٧	١٠	١٤٧	التربية الرياضية	١٣
١٩٧	٩٨	٩٩	١٩٤٢	٩٦٦	٩٧٦	المجموع	
-	١٨٦	٢١٤	-	١٨٤٠	٢١١٩		
٤٠٠			٣٩٥٩			المجموع الكلي	

أداة البحث: لاجل تحقيق اهداف البحث الحالي اقتضى بناء اداة لتعرف على مستوى ادراك الاحداث التاريخية بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة، والإطار النظري لمستوى ادراك الاحداث التاريخية التي عرفها الباحث ؛ بعد ذلك تم اعداد (٢٤) فقرة ووضع له بدائل (ارفض بشدة، ارفض، محايد، موافق، موافق بشدة) تعطى الاوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لل فقرات الايجابية وبالعكس لل فقرات السلبية. وبعد ان تم صياغة الفقرات وتنظيم الاستبانة بصورتها الاولية من (٢٤) فقرة ملحق (١)، عرضت على (١٠) محكما من المختصين في العلوم التربوية والنفسية لغرض فحص الفقرات منطقيا وتقدير صلاحيتها في قياس ماعدت لقياسه كما تبدو ظاهريا من حيث ملائمتها ومناسبتها لعينة البحث، وهل صياغتها مناسبة ام تحتاج الى تعديل. واعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٥%) فاكثر بين المحكمين للبقاء على الفقرة او حذفها او تعديلها وكما مبين في جدول (٢) وفي ضوء ارائهم وملاحظاتهم تم قبول (٢٠) فقرات.

الجدول (٢) النسب المئوية لأراء المحكمين على استبانته مستوى إدراك الإحداث التاريخية

عدد الفقرات	تسلسل الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية
٢٠	١٩، ١٨، ١٥، ١٢، ١١، ٩، ٧، ٤، ٢، ١	١٠	-	١٠٠%
	١٧، ٢٣، ١٦، ١٤، ٢٣، ١٠، ٨، ٦، ٥، ٢، ٣	٩	١	٩٠%
	٢٤، ٢٢، ٢٠، ١٣	٥	٥	٤٥%

التحليل الاحصائي الفقرات: تم اعتماد أسلوب العينتين المتطرفتين بسحب ٢٧% من الإجابات التي تمثل الدرجات العليا (٦٨) استمارة ، و ٢٧% من الإجابات التي تمثل الدرجات الدنيا (٦٨) استمارة ، لتمثيل المجموعتين المتطرفتين من حجم عينة التمييز البالغة (٢٥٠) طالباً وطالبة، وتم حساب المتوسط والانحراف المعياري وتطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياسان وتعتبر القيمة المستخرجة مؤشراً لتمييز الفقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدوليه (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٨) واتضح من خلال نتيجة التحليل الإحصائي إن جميع فقرات المقاييس مميزة و جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات تمييز فقرات استبانة مستوى ادراك الاحداث التاريخية بأسلوب العينتين المتطرفتين

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	٦٥٦,٤	٠,٩٠٤	١,٩٥٥	١,٠١٢	٢,٧٥	١
دالة	٥١٨,٤	١,١١٨	٢,٠٥٨	١,٣٥٩	٣,٠٥٨	٢
دالة	٩٧٩,٢	١,١٤٤	١,٩٤١	١,٢١٢	٢,٥٨٨	٣
دالة	٦٨٩,٤	١,١٨٩	٢,٢٥	١,٣١٦	٣,٢٩٤	٤
دالة	٨٠٣,٢	١,٣٥٨	٢,٢٧٩	١,٣٥٤	٢,٩٨٥	٥
دالة	٢٧٣,٣	١,٠٦٣	٢,١٣٢	١,١٠٤	٢,٧٧٩	٦
دالة	٣٢٩,٤	٠,٩٨٤	٢,٥٢٩	١,٠٧١	٣,٣٢٣	٧
دالة	٨٨٧,٥	٠,٩٥٠	١,٨٥٢	١,٩٦,١	٢,٩٧٠	٨
دالة	٣,٥٥٩	١,٢٠٠	٢,١٤٧	٣٣٠,١	٢,٩٢٦	٩
دالة	٢,٦٥١	٠,٩٧٥	١,٩٤١	١,٣٦٥	٢,٥٢٩	١٠
دالة	٢,٣٤٦	١,٤٧٧	٣,١٠٢	١,٢٧٩	٣,٧٢٠	١١
دالة	٦٦٦,٢	١,٠٩٠	٢,٢٢٠	١,٠٩٤	٢,٧٦٤	١٢
دالة	٣٢٢,٤	١,٠٥٠	٢	١,٣٠١	٢,٩١١	١٣
دالة	٠٨١,٤	١,٢٥١	٢,٤٥٥	١,٢٤٤	٣,٣٦٧	١٤
دالة	٧٦١,٥	١,٢٩٦	١,٩٨٥	١,٣٩٠	٣,٣٥٢	١٥
دالة	٦٢٤,٢	١,٢٩٤	١,٨٩٧	١,٣٩٧	٢,٥٥٨	١٦
دالة	٥٦١,٢	١,٤٤٨	٢,٨٠٨	١,٢٩٨	٣,٤٧٠	١٧
دالة	٧٩٤,٢	١,٢٦٥	٢,٢٦٤	١,٥٥٤	٣	١٨
دالة	٠٤٢,٢	١,٤٠٨	٣,٠٤٤	١,٣١٨	٣,٥٨٨	١٩
دالة	٥١٦,٢	١,٢٣١	٢,٢٧٩	١,١٨٧	٢,٨٥٢	٢٠

الاتساق الداخلي: يعتمد هذا الأسلوب على إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الطلبة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجتهم الكلية التي يحصلون عليها عند استجابتهم عن جميع فقرات كل مقياس. إذ يتم الإبقاء على الفقرات ذات معامل الارتباط المرتفع وحذف الفقرات ذات معامل الارتباط المنخفض. (علام، ٢٠٠٠: ٢٧٩). وعليه فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية المقياس .

الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٣٢٥٨	دالة	١٥	٠,٣٨٥٩	دالة
٢	٠,٣٧٦٣	دالة	١٦	٠,٣٢٩٧	دالة
٣	٠,٥٣٤١	دالة	١٧	٠,٤٤٥٠	دالة
٤	٠,٤٢٠٥	دالة	١٨	٠,٤٠٩٩	دالة
٥	٠,٣٤٠٩	دالة	١٩	٠,٤٧٩٠	دالة
٦	٠,٢٦٨٥	دالة	٢٠	٠,٢٩٢٩٣	دالة
٧	٠,٤١٩٢	دالة			
٨	٠,٣٥٨٤	دالة			
٩	٠,٣٩٤٢	دالة			
١٠	٠,٤٣٥٠	دالة			
١١	٠,٣٨١٤	دالة			
١٢	٠,٤٤٢٣	دالة			
١٣	٠,٣٧٨٩	دالة			
١٤	٠,٥٤٩٢	دالة			

الخصائص السايكومترية للاستبانة

- الصدق : يشير ايبيل (١٩٧٢ , Ebel) إلى أن المقياس يعد صادقاً ظاهرياً إذا ما ظهر إن عباراته تقيس المعرفة أو القدرة التي وضع المقياس من أجل قياسها (٥٥٥ : ١٩٧٢ , Ebel). ووفقاً لذلك تحقق الباحث من صدق الاستبانة ظاهرياً بعرضها على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية عددهم (١٠) محكماً وكما تم توضيحه في صلاحية فقرات الاستبانة.

● **النتائج:** للتحقق من الثبات تم اعتماد طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة ألفا - كرونباخ (Alpha - Cronbach) وهي من أكثر المعادلات شيوعاً في حساب الثبات بهذه الطريقة إذ تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها، وقد عمد الباحث إلى إخضاع جميع استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٢٥٠) استمارة للتحليل، وقد كانت قيمة معامل الثبات (٠,٨٣).

وصف مقياس مستوى ادراك الأحداث التاريخية بصيغته النهائية: يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة ذات بعد واحد، وكل فقرة منها خمسة بدائل هي تنطبق علي تماماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ولا تنطبق علي أبداً (تعطي الأوزان (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) لل فقرات الايجابية وبالعكس لل فقرات السلبية، وبذلك فان أعلى درجة كلية للمقياس هي (١٠٠) درجة وأدنى درجة هي (٢٠) والمتوسط النظري للمقياس هو (٦٠) درجة.

عرض نتائج البحث وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف إلى مستوى ادراك الأحداث التاريخية لدى طلبة الجامعة. لتحقيق هذا الهدف طبقت استبانته مستوى إدراك الأحداث التاريخية على عينة مكونة من (٤٠٠) طالباً وطالبة ومن خلال مقارنة المتوسط المحسوب مع المتوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيم التائية المحسوبة (١١,٠٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدوليه (١,٩٦) وباتجاه المتوسط المحسوب وكما مبين في جدول (٥).

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لاستبانته مستوى ادراك الأحداث التاريخية لدى طلبة الجامعة

المتغير	العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة (t) المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
مستوى ادراك الأحداث التاريخية	٤٠٠	٦٠	٦٩,٠٧	١٦,٤١	٣٩٩	١١,٠٨	١,٩٦	دالة

وهذه النتيجة تنطبق مع الخلفية النظرية ان طلبة الجامعة قد وصلوا الى مرحلة يمكن لهم ادراك البيئة المحيطة بهم على مختلف المستويات سواء على المستوى التاريخي والثقافي وغيرها ويمكن لهذه الأحداث ان تنعكس على شخصيتهم فقد يولد الانسان في زمان ومكان دون ان يكون له شأن في هذا الاختيار، وتبدأ منها مسيرة حياته. فتمتد يبدأ الجنين في التخلق تحدث عمليات الارتقاء الاولى، والتي تبدأ قبل الولادة، ولا يمكن السفر الى زمن كالرجوع الى الماضي او التقدم الى المستقبل من اجل الادراك هذا لا يمكن، والاعتقاد بأن الموهبة هي الدافع الى الادراك، فالأحداث تؤكد لنا ان الموقف اكثر تعقيداً من ذلك، وان الكثير من العوامل الضرورية للإدراك تقع في ما وراء تحكم الفرد وتحتاج الى مرحلة من النضج لدى الأفراد (ستيرنبرغ، ٢٠٠٥ : ٣٤٦).

الهدف الثاني: التعرف إلى مستوى الفروق في مستوى ادراك الأحداث التاريخية تبعاً لمتغيرات الجنس - والتخصص لدى طلبة الجامعة. لأجل تحقيق هذا الهدف استعمل تحليل التباين التائي للكشف عن الفروق بين المتغيرات المشار إليها وتفاعلاتها مع بعضها البعض وكما مبين في جدول (٦).

جدول (٦) نتائج تحليل التباين التائي للفروق في مستوى ادراك الأحداث التاريخية تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f) المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
الجنس	٠٦٥,٥٥٨	١	٠٦٥,٥٥٨	٩٣٨,٢	٣,٨٤	غير دالة
التخصص	٢٢١,١٨٥٦	١	٢٢١,١٨٥٦	٧٧٣,٩		دالة
الجنس * التخصص	٣٦٨,٧٢	١	٣٦٨,٧٢	٣٨١,		غير دالة
الخطأ	١٩٠,٧٥٢١٣	٣٩٦	٩٣٢,١٨٩			
الكلية	٠٠٠,١٦٢٠٢٨٩	٤٠٠				

ومن خلال الجدول اعلاه اتضح عدم وجود فروقا دالة احصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة في مستوى ادراك الاحداث التاريخية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢,٩٣٨) درجة، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٣٩٢,١)، ويمكن ان تعزى النتيجة الى المرحلة الدراسية التي وصل اليها كلا الجنسين. كما ظهرت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مستوى الاحداث التاريخية وفقاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٧٧٣.٩)، وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبتجاه التخصص العلمي. إذ بلغ الوسط الحسابي (٦٤,٤١) واكبر من الوسط الحسابي للتخصص الانساني (٦٠,٠٩٨) ويمكن ان يعزى هذا الفرق الى اختلاف المناهج الدراسية، وطرائق تدريسها، التي تعد من العوامل المؤثرة في حالة مستوى ادراك الاحداث التاريخية للطالب حيث تتطلب المناهج العلمية ان تكون اكثر واقعية.

التوصيات والمقترحات

١. ان تتبنى الجامعات اقامة والمؤتمرات والدورات والبرامج لتنمية ادراك الطلبة.

٢. اجراء دراسة المتغيرين على شريحة اجتماعية اخرى.

المصادر

- القران الكريم
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (١٩٠٤) : مقدمة ابن خلدون ، دار إحياء التراث العربي دبت ، بيروت
- أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٩) : علم النفس التربوي ، ط ٧ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- جعفر ، نوري (١٩٥٥) : التاريخ مجاله وفلسفته ، وزارة الثقافة والإعلام ، دائرة الشؤون الثقافية ، بغداد ، العراق .
- الجمل، شوقي: علم التاريخ نشأته وتطوره ووضعه بين العلوم الأخرى ومناهج البحث فيه، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٨٧م.
- حسن، حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام، دار الجيل، بيروت، ٢٠٠١م
- حسين ، فاضل (١٩٦٩) : محاضرات الموسم الثقافي بكلية التربية جامعة بغداد ، ملحق مجلة الأستاذ ، مجلد ١٥ ، بغداد .
- حمدان ، محمد زياد (١٩٨٩) : الدماغ والإدراك والذكاء والتعلم ، دار التربية الحديثة ، الأردن .
- الخزاعي ، نصير محمد حمود (٢٠١٦) : الدافعية الإبداعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، قسم العلوم النفسية والتربوية .
- الرازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر (١٩٨٣) : مختار الصحاح ، ت٦٦٠ هـ ، بغداد .
- الرازي محمد بن أبو بكر عبد القادر، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، دك، ١٩٨٦م (مادة أرخ) ص:٥٠.
- السامرائي ، خليل (١٩٨٣) : دراسات في تاريخ الفكر العربي ، الموصل ، العراق .
- السبسي ، شعبان علي حسين (٢٠٠٢) : علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق ، المكتب الجامعي ، الإسكندرية .
- سنيرنبرغ، روبرت (٢٠٠٥): المرجع في علم النفس الابداع، ترجمة. خالد عبد المحسن، ومحمد نجيب، وايمن عامر، فؤاد ابو المكارم، المجلس الأعلى للثقافة- القاهرة.
- شايلد ، جوردن (١٩٥٨) : التاريخ ، ترجمة عدلي برسوم عبد الملك ، القاهرة .
- شحرور ،نضال محمود نايف (٢٠٠٤): الإدراك البصري والحسي لدى المعلمين والمتعلمين للمتغيرات الكينماتيكية لمهارة القفز على حضان القفز ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة يرموك ،الأردن.
- الطيبي ، محمد حميد (٢٠٠٢) : الدراسات الاجتماعية ، طبيعتها ، أهدافها ، طرائق تدريسها ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤) . علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- العتوم ، عدنان يوسف (٢٠٠٤) . علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.
- العيسوب ، عبد الرحمن محمد(٢٠٠٣) : علم النفس الفسيولوجي ، دار المعرفة ، الإسكندرية.

- غنيم، عادل، وجمال حجر: في منهج البحث التاريخي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٩م.
- فوزي، فاروق عمر (١٩٨٩): دور التاريخ في التوعية القومية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- القطبي، أريج أحمد (٢٠١٢): ملخص في علم التاريخ، الجامعة الإسلامية- غزة - فلسطين شبكة فلسطين للحوار الإلكتروني
- مسيعيد، نبيل (٢٠٠٠): الإحساس والإدراك، الجزائر.
- الملاح، هاشم يحيى، إبراهيم خليل إبراهيم، عماد احمد الجواهري، غانم محمد الحفو (١٩٨٨): دراسات في فلسفة التاريخ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان.
- النبراوي، فتحية: علم التاريخ دراسة في مناهج البحث، دار الأفاق العربية، القاهرة، ط٢، ١٩٩٦م.
- Eble, R. L. (١٩٧٢): *Essentials of Education Measurement*, New Jersey, ٢nd, prentice-Hall.
- Simont, D, k (١٩٨٤): *Creativity and leadership*, Cambridge MA: Harvard University pres.
- Chaffer, J (١٩٧٣); what history should wet each practical approach to the new history, London, Hutchinson.
- <https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D%A%D%A%D%B%D%A%D%AE&action=edit§ion=1>

الملاحق

ملحق (١) استبانته آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس إدراك الأحداث التاريخية - بصيغته الأولية

جامعة القادسية
كلية الآثار
قسم الدراسات المسماوية

م / استبانته آراء الأساتذة الخبراء والمحكمين

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث القيام بدراسة تحت عنوان (مستوى إدراك الأحداث التاريخية لدى طلبة الجامعة)، وتطلب ذلك بناء مقياس مستوى إدراك الأحداث التاريخية، وقد عرفها الباحث على أنها ((عملية نفسية تهدف الوصول إلى إدراك وتفسير الأحداث التاريخية المختلفة، السياسية، والعسكرية والاقتصادية، والاجتماعية والدينية التي تنعكس سلباً أو إيجاباً على شخصية الفرد)).
ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية رصينة في هذا المجال تُساعد الباحث في التحقق من مدى ملائمة هذا المقياس لطلبة الجامعة، يسرُّ الباحث أن يستشير بأرائكم السديدة وملاحظاتكم العلمية لبيان مدى ملائمة الفقرات للمقياس، وبدائل أجابها (ارفض بشدة، ارفض، محايد، موافق، موافق بشدة) والتفضل بإبداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم حول المقياس.
مع وافر الشكر والامتنان لجهودكم الكريم

علاء إبراهيم سرحان

الباحث

الفقرة	ارفض بشدة	ارفض	محايد	موافق	موافق بشدة
١ اشعر بالقباعة مما ألت إليه الأحداث التاريخية					
٢ أجد صعوبة في فهم الأحداث التاريخية					
٣ أميل إلى احترام تاريخنا					
٤ أجد صعوبة في تفسير ما ألت إليه الأحداث التاريخية					
٥ أتردد في الإجابة على بعض الأسئلة التي تخص الأحداث التاريخية					
٦ أفضل مصاحبة الأشخاص الذين يهتمون بدراسة الأحداث التاريخية					
٧ أدرك الأحداث التاريخية واستطيع التمييز بينها.					
٨ كلما تقدمت في العمر يزيد إدراكي للأحداث التاريخية					
٩ اشعر بأنني لا استفيد من التعرف على الأحداث التاريخية					
١٠ لا أقوى على استيعاب وإدراك الأحداث التاريخية					
١١ استمتع كثيراً في سماع القصص التاريخية					
١٢ اشعر بأنني استطيع إظهار بعض الحقائق التاريخية مستقبلاً					
١٣ أجد صعوبة في فهم الأحداث التاريخية دون مساعدة المختصين في التاريخ					
١٤ أرى إن الأحداث السياسية تمنعني من ممارسة أعمال جديدة					
١٥ أتكاسل عن القيام بالنشاطات الإبداعية لسوء الأحداث التاريخية					
١٦ الأحداث التاريخية الحافلة بالإنجازات تمكنني من طرح أفكار جديدة					
١٧ اشعر بالاستمتاع في مشاهدة الأفلام الوثائقية التاريخية					
١٨ اندفع لمشاهدة الآثار التاريخية الحية والمصورة					
استطيع إدراك مشكلاتي مهما كان نوعها وماضيها					
لدي الرغبة في قراءة الكتب التاريخية وتدفعني للافتخار بها					
المنجز التاريخي لحمورابي يمنحني الثقة بالنفس					
البيئة التاريخية لماضي بلدنا تدفعني للتنافس مع الحضارات الأخرى					

٢٤	اشعر بالرغبة بإعادة قراءة النصوص التاريخية أتردد في قراءة تاريخنا المكتوب بأيادي مستشرقة
----	---

ملحق (٣) أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث رتبت أسمائهم وفق اللقب العلمي

ت	أسماء الخبراء	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د عبد العزيز حيدر الموسوي	علم النفس	جامعة القادسية / كلية التربية
٢	أ.د هادي كطفان الشون	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة القادسية / كلية التربية
٣	أ.د علي جابر صكر	علم النفس	جامعة القادسية / كلية التربية
٤	أ.د حسين جدوع مظلوم	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية / كلية التربية
٥	أ.م.د ستار عبد الحسن الفتلاوي	أثار	جامعة القادسية / كلية الآثار
٦	أ.م.د جبار رشك شناوة	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية / كلية التربية
٧	أ.م.د ضرغام سامي الربيعي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية / كلية التربية
٨	أ.م.د إحسان عبد	طرائق تدريس العلوم	جامعة القادسية / كلية التربية
٩	م. د علي كاظم المحنة	طرائق اللغة العربية	جامعة القادسية / كلية التربية
١٠	أ. م. محمد جاسم جفات	طرائق اللغة العربية	جامعة القادسية / كلية التربية

الفقرة	ارفض بشدة	ارفض	محايد	موافق	موافق بشدة
اشعر بالقناعة مما ألت إليه الأحداث التاريخية					
أجد صعوبة في فهم الأحداث التاريخية					
أميل إلى احترام تاريخنا					
أجد صعوبة في تفسير ما ألت إليه الأحداث التاريخية					
أدرك الأحداث التاريخية واستطيع التمييز بينها.					
كلما تقدمت في العمر يزيد إدراكي للأحداث التاريخية					
اشعر بأنني لا استفيد من التعرف على الأحداث التاريخية					
اشعر بأنني استطع إظهار بعض الحقائق التاريخية مستقبلا					
أجد صعوبة في فهم الأحداث التاريخية دون مساعدة المختصين في التاريخ					
أرى إن الأحداث السياسية تمنعني من ممارسة أعمال جديدة					
أتكاسل عن القيام بالنشاطات الإبداعية لسوء الأحداث التاريخية					
الأحداث التاريخية الحافلة بالإنجازات تمكنني من طرح أفكار جديدة					
اشعر بالاستمتاع في مشاهدة الأفلام الوثائقية التاريخية					
اندفع لمشاهدة الآثار التاريخية الحية والمصورة					
استطيع إدراك مشكلاتي مهما كان نوعها وماضيها					
لدي الرغبة في قراءة الكتب التاريخية وتدفعني للافتخار بها					
المنجز التاريخي لحمورابي يمنحني الثقة بالنفس					
البيئة التاريخية لماضي بلدنا تدفعني للتنافس مع الحضارات الأخرى					
اشعر بالرغبة بإعادة قراءة النصوص التاريخية					
أتردد في قراءة تاريخنا المكتوب بأيادي مستشرقة					

ملحق (٢) استبانته آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس إدراك الأحداث التاريخية - بصيغته النهائية